المحاضرة الثالثة عشر

**البرامج التي تعلم التفكير بطريقة مباشرة ومن خلال محتوى حر منها**

**1-برنامج تأكيد تطوير عمليات التفكير المجرد**

**Emphasizing on Developing The process of concrete**

بدأ توظيف هذا البرنامج عام 1975 على يد روبرت فولر يستهدف هذا البرنامج تقديم اساس قوي للتفكير في عدد من فروع المعرفة وتشجيع الطلبة على التفكير المنطقي والناقد ويتضمن البرنامج سبعة فصول دراسية في فروع معرفية مختلفة وهي علم اصل الجنس البشري والطاقة (الفيزياء) والاقتصاد والاداب والرياضيات وعلم الاجتماع وعلم الحاسوب.

**2-برنامج حل المشكلة الابداعي**

**Creative problem solving (cps)**

قام بتطوير هذا البرنامج تريفنجر Treffinger وهذا البرنامج نظام مرن يتكون من ست مراحل لحل المشكلة وهي:

1-اكتشاف المأزق. 2-اكتشاف المعلومة. 3-اكتشاف المشكلة.

4-اكتشاف الفكرة. 5-اكتشاف الحل. 6-اكتشاف القبول.

**3-برنامج الاثراء الوسيلي**

**Srumental Enrchment**

لقد طور ريفن فيورشتاين Reuven Feuerstein هذا البرنامج الذي يهدف الى تطوير القدرة نحو التعليم المستقل ويقوم هذا البرنامج على افتراضات منها ان الذكاء ديناميكي قابل للتعديل وليس ثابتا ويستمر هذا البرنامج من سنتين الى ثلاث سنوات ويستفيد منه المتعلمون في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

**4-برنامج التكوين العقلي (بنية العقل)**

**Structure of The intellect (soI)**

يرتكز هذا البرنامج على انموذج جيلفورد للتكوين العقلي لمجموعة القدرات العقلية ولقد طورت ماري ميكر Mary Meeker هذا البرنامج والهدف منه هو تجهيز المتعلمين بالمهارات التفكيرية الضرورية لتعلم الموضوع والتفكير الناقد اذ يرى جيلفورد ان الذكاء يتكون من (120) قدرة تفكيرية وهي مزيج من   
العمليات × المحتوى× النواتج.

**5-برنامج الفلسفة للاطفال**

**Philosophy For Children Program**

قام باعداده ماثيوليمان Matthew Lipman 1979 الذي يرى ان الاستدلال من أبرز ملامح الفلسفة ويتضمن البرنامج تدريب الاطفال على التصنيف والتعميم والتنبؤ بالنتاج وادراك أوجه التشابه والاختلاف من خلال لغة الحوار والمناقشة بعد قراءة المتدرب لنص قصصي يبدأ بالحوار والنقاش وتبادل الآراء بين المتدربين حول بعض القضايا الفلسفية المتضمنة في هذه القصة بالاعتماد على التفكير الموزع ومن الاشياء التي طورها هذا البرنامج:

1. قدرة المتعلمين على الحوار والاستماع.
2. ان يثبت المتعلمون كلامهم بالدليل.

**6-برنامج فيرث ودانتشز Furth and wachs, 1980**

اعتمد هذا البرنامج على نظرية بياجيه كأطار مرجعي لتخطيط وتصميم وتكوين مايكسب الاطفال اساليب التفكير السليمة واعتمدت في تصميم البرنامج على سبعة مفاهيم رئيسة اعتبرتها الاطار المرجعي لتصميم البرنامج لتعليم الاطفال اساليب التفكير (الذكاء مقابل التعلم، الاتزان، مستوى التفكير، اللغة مقابل التفكير، الدوافع الخارجية مقابل الدوافع الداخلية، الذكاء كنتائج لتكيف تام) يهدف هذا البرنامج الى:

* + تمكين الطفل من التفكير الاستقلالي والابتكاري.
  + تكوين صورة ذات ايجابية لدى الطفل.
  + تمكين الطفل من تحقيق التفاعل السوي والتعاون المثمر مع الاخرين.
  + تدريب الطفل على تحمل المسؤولية والتمكن من التصرف تبعا للمستوى المتوقع.
  + تزويد الطفل بالمعلومات السليمة عن البيئة.
  + اكساب الطفل مهارات التعلم الاساسية من كتابة وقراءة وحساب ولقد حددت مصممتا هذا البرنامج مجالات الحركة المحتملة والقدرات التي ينميها ومجموعة من الانشطة التعليمية ومن هذه المجالات:

\*المجال الاول الحركة الكلية كاسلوب للتفكير

ويتطلب هذا التحكم المرتد أو المنعكس التمكن من ادراك الخريطة العقلية للجسم، التوافق بين المحاور الرئيسة للجسم، التوافق الجسمي العام، الاتساق الحركي.

\*المجال الثاني/ الحركات المتمايزة كأسلوب للتفكير ومن هذه الحركات:

حركة العين، حركة الاصابع، حركة الشفتين واللسان.

\*المجال الثالث/ التفكير البصري.

\*المجال الرابع/ التفكير السمعي.

\*المجال الخامس/ التفكير اليدوي.

\*المجال السادس/ التفكير التصوري.

\*المجال السابع/ التفكير المنطقي.

\*المجال الثامن/ التفكير المكاني.

\*المجال التاسع/ التفكير الاجتماعي.

**7- نموذج هيلدا تابا لتنمية التفكير الاستقرائي**

**TaLb Model inductive Thinking**

قدمت تابا انموذجا يهتم بتنمية الاستدلال الاستقرائي في ولاية كاليفورنيا من اجل تحسين مهارات التفكير لدى الصفوف الثمان الاولى من التعليم الابتدائي في منهج المواد الاجتماعية ولتنمية التفكير الاستقرائي الامر الذي يساعدهم في الوصول الى التعميمات من خلال عدد من الملاحظات وتحدد هليدا تابا ثلاث ستراتيجيات لتنمية التفكير الاستقرائي هي:

* + ستراتيجيات تكوين المفهوم: وتتضمن الملاحظات وصنيف هذه الملاحظات في مجموعات من خلال معرفة الخصائص المشتركة.
  + ستراتيجية التعميم أو تفسير المعلومات وتتضمن تحديد العلاقات الرئيسة واكتشاف العلاقات الخفية القائمة (التشابه والاختلاف) وتحديد العلاقات السببية والوصول الى استنتاجات أي الذهاب الى ما وراء المعلومات المتاحة.
  + ستراتيجية تطبيق التعميمات: تتطلب تطبيق الحقائق والتعميمات والتنبؤ بالنتاج وشرح الظواهر غير المألوفة وضع الفرضيات ودعم التعميمات أو تأملاتهم بالشواهد والاستدلال السليم فضلاً عن توسيع قدرة الفرد على الوصول الى تنبؤات اعتماد معلومات سابقة من خلال طرح الاسئلة وتفسير التنبؤات السابقة واتخاذ المسوغات المناسبة.

**8-برنامج تورانس الجديد 1988**

يقدم البرنامج تدريبا للطلبة على مهارات الابداع (الطلاقة، المرونة، الاصالة والتفاصيل) باستعمال الاساليب الابداعية مثل الاسئلة التشعبية والمفتوحة والحفز الذهني ويعطي البرنامج جانبا واسعا للتصورات الخيالية يطلق الطالب خياله في البحث عن إيجاد حلول للاسئلة المطروحة.